Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مؤلف « الكوميديا الإلهية » وليس دانتى ، أو أن « أينشتين » قد خلف لنا مع نظريته فى النسبية ديوان شعر فى الغزل !!

* * *

وكتب التاريخ لا تروى لنا الكثير من حياة عمر الخيام ، فهو قد ولد فى نيسابور حوالى سنة ١٠٤٠ م ، وكان أبوه صانع خيام فاشتق اسمه من حرفته .

وكان عمر الخيام يدرس أثناء صباه مع صديقين حميمين ، تعاهد ثلاثتهم على أن من يواتيه الحظ منهم أولاً يقوم برعاية زميليه . فلما واتى الحظ أحدهم وارتفع إلى منصب الوزارة فى الدولة وهو « نظام الملك الطوسى » ، سعى إليه الصديقان الآخران ، « عمر الخيام » و« حسن الصباح » ، فأكرمهما الوزير وسألهما عما يطلبان ، فقال حسن الصباح : « أريد أن أهتم بأشغال الدنيا » فعينه الوزير فى منصب كبير ، وظل يتقلب فى المناصب ويحوك المؤامرات كى يحقق طموحه فى المجد والسلطان مما لاشأن لنا به ، ويكفى أن نعلم أن « حسن الصباح » هذا كان رأس الدعوة الاسماعيلية المعروفة التى يتزعمها الآن أغاخان . .

أما عمر الخيام فقد قال للوزير : « دعانى إلى قصدك أن تيسر لى سبيل الرزق فى نيسابور فلا أفكر فى أمور الدنيا » . فخصه الوزير بمائتين وألف مثقال من الذهب يتقاضاها من بيت المال كل عام . فأمن بذلك عيشه ورزقه ، وظن أنه سينعم بحياة وادعة هانئة لا يعكر صفوه فيها معكر ولا يشغل باله هم .